



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة التاسعة والعشرون
أبيدجان، كوت ديفوار، 4-8 أبريل/نيسان 2016
بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

سعادة الرئيس،

معالي الوزراء،

سعادة المدير العام،

المندوبون الموقرون،

من دواعي شرفي مرة أخرى أن أشارك في هذه الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا، وإنها لفرصة لأخاطبكم بصفتي الرئيس المستقل لمجلس المنظمة. وقبل أن أتبادل معكم بعض الأفكار عن القضايا التي سيركز عليها المجلس وهذا المؤتمر الإقليمي، اسمحوا لي أن أعرب عن تقديري لكوت ديفوار، حكومة وشعباً، لما لقيناه جميعاً من حفاوة استقبال وكرم ضيافة.

عندما تناولت الكلمة في الدورة الأخيرة لهذا المؤتمر الإقليمي، خلال ولايتي الأولى، كان هناك استعراض شامل لإصلاحات الحوكمة وفعاليتها قيد الإنجاز. وواقع الأمر أن الكثير منكم ممن كان حاضراً في تونس في عام 2014 أتاحت له فرصة التفاعل مع أحد أعضاء فريق الاستعراض، وتقديم وجهات نظر إقليمية بشأن هيكل المنظمة الخاص بالحوكمة الذي خضع للإصلاح، بما في ذلك الدور الجديد نسبياً للمؤتمرات الإقليمية كأجهزة رئاسية للمنظمة.



mp586

MP586/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

في هذا الصدد، أود أن أسلط الضوء على توصيتين اثنتين تتعلقان بالمؤتمرات الإقليمية قدمهما فريق الاستعراض في تقريره النهائي، وأقرهما مؤتمر المنظمة في دورته التاسعة والثلاثين المنعقدة في يونيو/حزيران 2015. فالتوصية الأولى تتعلق بوضع الأولويات على المستوى الإقليمي، وتركز على "النتائج التنظيمية" التي تحدد نتائج عمل المنظمة التي تقاس بالمؤشرات والغايات. وعند هذا المستوى، ستؤخذ الأولويات التي أعربت عنها المؤتمرات الإقليمية بعين الاعتبار لدى صياغة مجالات التركيز والنواتج التي ينبغي التوصل إليها، بما يتماشى مع الأولويات والمبادرات الإقليمية والإقليمية الفرعية، وهي مسائل سيتناولها هذا المؤتمر الإقليمي أثناء مداولاته خلال هذه الدورة. وبالفعل، فإن مؤتمر المنظمة قد صادق على دعوة المؤتمرات الإقليمية إلى الابتعاد عن المناقشات العامة بشأن عمل المنظمة في الإقليم لصالح استخدام الإطار الاستراتيجي المراجع لتسليط الضوء على أنشطة محددة للمنظمة يعتبرها الأعضاء ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى الإقليم. وأما التوصية الثانية فتخص ضرورة تمتع الأعضاء بإمكانية وصول أفضل إلى المعلومات القائمة على النتائج للتمكن من قياس التقدم المحرز في البرامج الإقليمية المعتمدة.

السيد الرئيس، تماشياً مع هاتين التوصيتين، ستتاح لكم الفرصة للنظر في نتائج عمل المنظمة في الإقليم تحت إطار البند 11. وستسترشد مناقشاتكم بنتائج عمل المنظمة المعروضة في وثائق المعلومات الأساسية. وكلّي ثقة من أن الأعضاء سيأخذون في الاعتبار التوجيهات الصادرة عن مؤتمر المنظمة في دورته التاسعة والثلاثين، وسيقدمون مشورة واضحة إلى مؤتمر المنظمة ومجلسها في التقرير النهائي لهذه الدورة في ما يتعلق بالأولويات الإقليمية التي ترغبون في أن يتم إبرازها في برنامج العمل والميزانية المقبل للمنظمة للفترة 2018-2019. واني لعلى ثقة من أن الأعضاء سيأخذون في الحسبان أيضاً، لدى قيامهم بذلك، أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول الماضي.

ومما لا يرقى إليه الشك أن المنظمة، بفضل ما تتمتع به من مهارات ومعارف، توجد في وضع جيد يسمح لها بدعم بلدان الإقليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالفعل، فإن 14 هدفاً من أصل الأهداف السبعة عشر من أهداف التنمية المستدامة ترتبط بعمل المنظمة، وإن المواءمة الوثيقة بين أهداف التنمية المستدامة والأهداف الاستراتيجية للمنظمة تؤكد الإمكانات الكبيرة المتاحة للمنظمة للمساهمة بقوة في تنفيذ إطار التنمية العالمي الجديد. غير أنه من الواضح أن المجموعة الكاملة لأهداف التنمية المستدامة لن تتحقق بدون إحراز المزيد من التقدم في الحد من الجوع وسوء التغذية والقضاء عليهما بحلول عام 2030. وأود أيضاً أن أضيف أنه من المثلج للصدر الإشارة إلى أن المكاتب الميدانية ستؤدي دوراً رئيسياً في دعم البلدان في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس، هذا يقودني إلى لفت عنايتكم إلى المناقشات التي جرت مؤخراً عن كيفية العمل على أن تتزامن تغطية المكاتب الميدانية للمنظمة مع الاحتياجات والتحديات العالمية الجديدة وتوقعات الدول الأعضاء. فقد نظر المجلس في دورته الأخيرة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2015 في استعراض مستقل لشبكة المكاتب الميدانية التابعة للمنظمة، تماشياً مع طلب مؤتمر المنظمة في دورته التاسعة والثلاثين القاضي باستعراض أنواع وتغطية التمثيل في البلدان، وموقع المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية. وفي الوقت الذي أعرب فيه المجلس عن تقديره للحاجة إلى التغيير، وأقر بالتحليل الفني الشامل للمكاتب الميدانية المقدم، فإنه كان أيضاً مدركاً للحاجة إلى الأخذ بنهج يلائم الإقليم في أي تعديلات تطرأ على الشبكة، بمشاركة الجهات الفاعلة الإقليمية المعنية.

وهكذا، فإن جولة المؤتمرات الإقليمية لعام 2016 ستناقش الاستعراض المستقل، وستؤخذ المواقف الإقليمية المعلن عنها في كل مؤتمر إقليمي بعين الاعتبار خلال الدورة القادمة للمجلس التي ستعقد في مايو/أيار - يونيو/حزيران من هذا العام. وتهدف جميع المبادئ والمعايير العامة المقترحة والمتعلقة بالتغطية المبينة في الاستعراض المستقل إلى تحسين قدرة المنظمة على تنفيذ برنامج عملها، وإلى تحقيق النتائج التي دعا إليها الإطار الاستراتيجي بأكبر قدر ممكن من الفعالية. وستضيف وجهات نظر المؤتمرات الإقليمية قيمة إلى المناقشات التي ستجري في المجلس، في ما يخص المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية، وإلى المؤتمر في عام 2017 في ما يتعلق بأية إشارات إلى القضايا العالمية الخاصة بالسياسات والحوكمة، أو الأطر الدولية الناشئة عن مداولاتكم خلال هذه الدورة.

وهكذا السيد الرئيس، أدعو، مرة أخرى، هذا المؤتمر الإقليمي إلى إسداء مشورة واضحة بشأن كيفية تحسين جودة وفعالية المكاتب الميدانية للمنظمة في تقرير هذه الدورة. وبعبارة بسيطة، فكّلما زاد وضوح المشورة التي تقدمونها في تقرير هذه الدورة، كلّما زاد احتمال فهمها والنظر فيها من قبل الأجهزة الرئاسية الأخرى للمنظمة.

حضرات السيدات والسادة، بُعيد الجولة الأخيرة من المؤتمرات الإقليمية، استضافت المنظمة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وهو حدث عالمي رئيسي اشتركت في تنظيمه كل من المنظمة ومنظمة الصحة العالمية. وتذكرون أنه عُرضت على هذا المؤتمر الإقليمي، في دورته الأخيرة، وثيقة عن الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر الدولي ونتائجه المنشودة. وفي وقت لاحق، تم اعتماد وثيقتي النتائج، أي إعلان روما عن التغذية وإطار العمل ذي الصلة، في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 من قبل مشاركين رفيعي المستوى في المؤتمر، قدموا تعهد بلدانهم باستئصال شأفة الجوع وسوء التغذية وتحويل نظم الأغذية لتحقيق تغذية أفضل. كما تم لاحقاً إقرار إعلان روما عن التغذية وإطار العمل ذي الصلة في منتديات دولية مختلفة. وعلى وجه الخصوص، كانا موضع ترحيب الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو/تموز 2015، وكذلك من خلال خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في سبتمبر/أيلول 2015.

وأعرب المجلس، في دورته الخمسين بعد المائة (ديسمبر/كانون الأول 2014)، عن تقديره للكيفية التي ركّز بها المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية بشكل كبير وعلى مستوى عالمي على تحسين التغذية والأمن الغذائي، بالإضافة إلى الجهود المبذولة في منظومة الأمم المتحدة من أجل تحسين تنسيق قضايا التغذية من خلال تعزيز الآليات الموجودة. وكما لا يخفى عليكم بدون أدنى شك، تم تحديد لجنة الأمن الغذائي العالمي على أنها المنتدى العالمي الحكومي الدولي والمتعدد أصحاب المصلحة المعني بالتغذية ومتابعة المؤتمر الدولي الثاني.

وأمام المندوبين في هذه الدورة فرصة لتقديم توجيهات انطلاقاً من الموقف الإقليمي بشأن المسائل المتعلقة بالمؤتمر الدولي الثاني ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى الإقليم في مداولاتكم عن الأولويات والاحتياجات. وقد يرغب المؤتمر الإقليمي أيضاً في تشجيع الشركاء في الموارد على تقديم مساهمات طوعية لدعم عمل المنظمة في مجال التغذية في الإقليم.

السيد الرئيس، في الختام، أود أن أشجع المندوبين على أن يضعوا في الحسبان أن هذا المؤتمر الإقليمي لأفريقيا يضطلع ، باعتباره أحد الأجهزة الرئاسية، بدور فريد في المساعدة على تحديد سياسات المنظمة وفي وضع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين القادمة. وإنني لعلّى ثقة من أن التقرير الذي ستعرضونه على المجلس في هذه السنة، وعلى المؤتمر في مايو/أيار – يونيو/حزيران من هذا العام وعلى المؤتمر في يوليو/تموز 2017، سيُبين بوضوح الآراء الإقليمية التي ترغبون في أن تتخذ المنظمة إجراءات بشأنها في فترة السنتين المقبلة.

السيد الرئيس، أتمنى لهذا المؤتمر الإقليمي مداولات مثمرة ومتناغمة ونتائج واضحة.

وشكرا على حسن إصغائكم.